

## بلاغ صحفي

في إطار تمديد مشروع: " الاستغلال غير القانوني للملك العمومي بمدينة فاس " الممول من طرف USAID/SANAD، والذي انطلقت أشغاله في شهر يونيو 2012 من خلال مجموعة من الأنشطة والدورات التكوينية حول مواضيع متنوعة كالمرافعة و الرشوة، و الحكامة الجيدة، و تقنية التواصل و الاستماع...التي استهدفت بالأساس الجمعيات المحلية و شباب و سطاء، تم تأطيرهم من اجل تنظيم حملات تحسيسية لفائدة الراجلين و أصحاب المحلات التجارية و أرباب المقاهي، و أخرى لفائدة التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية من اجل التحسيس و التوعية بأخطار الظاهرة و انعكاساتها السلبية على المجتمع. وقد تم توثيق و تصوير جل الأنشطة المبرمجة في المشروع، وكذلك مظاهر الاحتلال والاستغلال الذي تعرفه أحياء و شوارع المدينة العلمية.

في سياق ذلك نظمت شبكة ملتقى مبادرات التواصل والإعلام والتوثيق منتدى حول موضوع " خلق تحالف وطني من اجل تحرير الأرصفة من الاستغلال غير القانوني " يوم 07 شتنبر 2011 بقصر المؤتمرات بفاس، حضره أزيد من 244 مشارك ومشاركة على المستوى الوطني، يمثلون هيئات المجتمع المدني والأحزاب السياسية، واطر إدارية وفعاليات اجتماعية وتربوية، إضافة إلى تغطية إعلامية من طرف إذاعات محلية ووطنية . وقد تمحور هدف اللقاء تأسيس تحالف وطني يتشكل من المجتمع المدني ومختلف الفاعلين والشركاء الاجتماعيين، كقوة اقتراحية ضاغطة على صناع القرار من اجل تحرير الأرصفة و ضمان سلامة و حقوق الراجلين/ المواطنين في السير والجولان، بما تسطره المواثيق الدولية والدستور المغربي الجديد.

ختاما لذلك تم استخلاص التوصيات التالية :

- توحيد القوانين المتعلقة بمنح رخص الاستغلال، وكذا تخصيص جهة وحيدة مانحة لهذه الرخص.
- اعتماد المقاربة التشاركية بين السلطات ومجتمع مدني منتخب محليا فيما يخص منح الرخص.
- تعميم تجربة cicid في محاربة الظاهرة على المستوى الوطني.
- مراسلة الولاة و عمال الأقاليم التي تنتمي إليها الجمعيات المنضوية تحت سيسىد من اجل التحسيس بخطورة الظاهرة .
- المطالبة بتطبيق مواد الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب الخاصة بحقوق المواطن في السير والجولان.
- إقحام وسائل الإعلام السمعية والبصرية في تسليط الضوء على الظاهرة.